

أ.د. علي الشبل | شرح منتدى الأخبار "صوتي" (20)

علي عبدالعزيز الشبل

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله وكفى وصلى الله وسلم على عباده الذين اصطفى سلم تسلیماً كثیراً ابداً دائمًا محتفی ما بعده فهذا المجلس الثاني في مدارسة ملتقي مجد الدين - 00:00:01

البرکات عبد السلام ابن تیمیة نعم بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمین. اللهم صلی وسلم وبارك على نبینا محمد وعلی الـ
وصحبه اجمعین قال المصنف رحمه الله تعالى - 00:00:23

طهارة الماء المتوضأ به عن جابر ابن عبد الله رضي الله عنهما قال جاء رسول الله صلی الله عليه وسلم يعودني وانا مريض لا اعقل
فتوضأ وصب وضوءه علي. متفق عليه - 00:00:41

هذا الفهد تبوب المجد رحمة الله بوب عليه بقوله باب او باب طهارة الماء المتوضأ به يخالف في هذا ما اشتهر عند الفقهاء رحمة الله
من ان الماء اذا توپاً به - 00:00:58

انتقل من وصف الطهورية الى وصف الطاهرية انتقل من ان يكون الى ان الى انه ظاهر وهذا التبوب من الشيخ وهذا الاستدلال بعده
بحديث جابر يدل على خلاف ما ذهبوا اليه فان الماء يبقى على طهوريته - 00:01:16

ان توپاً به قال رحمة الله عن جابر ابن عبد الله من التنویه عنه وهو جابر ابن عبد الله ابن حرام الانصاری رضي الله عنه وعن ابيه
وجابر يعتبر من صغار الصحابة - 00:01:38

ولهذا كثرت وعظمت عنه الروایة فان الروایة كثرت عن صغار الصحابة وعمن مد في عمرهم حتى اخذ عنه ابو بكر وعمر وعثمان
وعلي رضي الله عنهم من كان في طبقتهم الروایة عنهم قليلة - 00:02:03

لأنهم لم تطع اعمارهم. لم تطل اعمارهم فيؤخذ عنهم بينما العادلة الأربع عبد الله بن عمر وعبد الله بن عمرو وعبد الله بن عباس عبد
الله بن الزبير واياضاً جابر - 00:02:27

وابو سعيد الخدري سعد ابن مالك ابن سنان وامثالهم كثرت عنهم الروایة لانها طالت اعمارهم وهم من صغار الصحابة وما في
الصحابة رضي الله عنهم صغير يقول جابر جاء رسول الله صلی الله عليه وسلم يعودني - 00:02:43

والعيادة هي زيارة المريض هذا من تواضعه عليه الصلاة والسلام ومن عمله بهذه الفضيلة وهي عيادة المريض وان كان المريض اقل
المريض اقل او اقل شأنا منه جابر صغار الصحابة ومع ذلك عاده عليه الصلاة والسلام - 00:03:08

دلة حسن سيرته تواضعه عليه الصلاة والسلام قال يعودني وانا مريض لا اعقل يعني اصابه من شدة المرض غيبوبة او ما دون
الغيبوبة وهي الذهول ان في شدة المرض يغدو على الانسان عقله ويرجع - 00:03:33

وانا لا اعقل توپاً وصب وضوءه علي توپاً عليه الصلاة والسلام اما الوضوء الكامل غسل يديه ومضمضة واستنشق وغسل وجهه
ويديه ورجليه او انه وضوءا دون ذلك بغسل الوجه واليدين - 00:04:04

ونفسه في الماء صب الوضوء على جابر دل على ان هذا ظهور انه ظهور وانه لم يتغير قال توپاً وصب الماء علي ذهب بعض اهل
العلم الى ان الماء اذا توپاً به صار ظاهرا - 00:04:32

لا ظهوراً مطهراً لغيره وهذا قول وان قال به الجمهور لكنه قول مرجوح فان الماء يبقى على طهوريته لا يتغير منها الا اذا خالطته
النجاسة فغيرته بلونه او برائحته او - 00:04:56

النبي صلی الله عليه وسلم اغتسل هو ونساؤه من انان واحد سؤر المرأة وسؤر الرجل فيما يتبقى من اثر الماء من وضوءه يبقى له

الظهورية لا تتفكوا عنه وهذه هي ظاهر هذه الترجمة - 00:05:20

في صنيع المصنف رحمة الله فدل هذا الفعل على طهارة الوضوء وان الانسان اذا تطهر وجمع ماءه في اناء فانه يبقى طهور طيب ان تغير لونه بظاهر العرق او بوسخ الاعضاء - 00:05:43

يبقى له حكم الظهورية متى تزول عنه الظهورية اذا ذهب اذا تغير بالنجس تغير بالنجس لونا او رائحة او طعمها انتقل من كونه طهور الى كونه نجس وبهذا نعرف ان الماء ينقسم الى قسمين - 00:06:02

الى طهور واذا نجس على هذا دلة الادلة واما تقسيمهما رحمة الله الماء الى طاهر وطهور ونجس يحتاج الى دليل لان عندهم الظاهر طاهر في نفسه لا يظهر غيره وهذا من الاقوال التي تعقبت - 00:06:24

من تعقبها شيخ الاسلام ابن تيمية والجد ها هنا الترجمة فان الماء اذا كان طاهرا وبقي له اسم الماء ما الذي يسلبه الظهورية من سلبه الظهورية يتبعين عليه الدليل فان انتقل اسم الماء عنه الى اسم اخر. صار شاهي - 00:06:51

لمخالطته ايش؟ ورق الشاهي صار عصيرا ترى العصير تسعين بالمئة منه وشو صار لبنا صار مرقا انتقل اسم الماء عنه الى اسم اخر فلا يصبح التطهر به لانه لم يصبح ماء. وان كانت الماء وان كان الماء اكبر - 00:07:14

هنا انتقل اسمه من ماء الى شيء اخر الى مرق لبنا عصير وشاهي وقهوة وامثال ذلك نعم وفي حديث صلح الحديبية من روایة المسور ابن محرمة ومروان ابن الحكم ما تنخم رسول الله صلى الله عليه وسلم نخامة الا وقعت في كف رجل منهم. فذلك بها وجهه وجده - 00:07:40

واذا توضأ كانوا يقتتلون على وضوئه. وهو بكماله لاحمد والبخاري هذا حديث اسوار ابن محرمة مروان ابن الحكم رضي الله عنهم في صلح الحديبية حديث في البخاري ان النبي صلى الله عليه وسلم لما اتى الحديبية مكث فيها - 00:08:13

وارسل عثمان رضي الله عنه الى اهل مكة يفاوضهم انه ما جاء قاتلا وانما جاء معتمرا محربا يقول المسمن رضي الله عنه وما تنخم النبي عليه الصلاة والسلام نخامة هي ما يخرج من الخياشيم - 00:08:41

هذا السائل الغليظ فالقى بها الا تسابق الصحابة اليها يذكرون بها اجسامهم ما توضأ وضوءا عليه الصلاة والسلام اي فضلة وضوء ما تساقط من وضوئه الا كانوا يقتتلون على وضوئه - 00:09:05

صلى الله عليه وسلم دل على طهارة الماء المتوضأ به كما ذكر المصنف الماء المتوضأ به خلافا لما ذهب اليه الجمهور من انه اذا توضأ به سلبت منه الظهورية بقي فيه انه طاهر - 00:09:31

وها هنا اصل شريف مفيد للمؤمن ولطالب العلم ما الذي يتبرك به ممن فصل من جسده الشريف عليه الصلاة والسلام جاءت الادلة بستة اشياء ستة اشياء انفصلت من جسده الشريف - 00:09:51

في حياته لا بعد موته بهذا القيد في حديث المسورة وضوءه تبرك به الوضوء بالنخالة ريقه عليه الصلاة والسلام عرقه شعرة في غير هذه الستة هذه الستة التي تبرك بها ممن فصل من جسده الشريف - 00:10:14

في حياته في هذا القيد لا بعد موته لماذا اوردنا هذا القريب لان الصحابة رضي الله عنهم غسلوه بعد ما مات وانفصل الماء عن جسده هل تبركوا بهذا الماء المنفصل من جسده - 00:10:52

قصرناها على هذه الست فانه عليه الصلاة والسلام بالمرات كثيرة هل تسابق الصحابة الى بوله الجواب لا ولم يتتسابقوا الى غائطه عليه الصلاة والسلام لانه كالبشر بوله وغائطه ليس طاهرين بل نجسين - 00:11:10

كسائر البشر اذا الذي يتبرك به من فصل من جسده الشريف في حياته في هذه الستة فخامته وضوءه شعره عام الحديبية وكما في حجة الوداع وعرقه لهذا كان عند ام سلمة - 00:11:37

النبي صلى الله عليه وسلم فيه عرق ورائحته كانت تداوي به اولاد المهاجرين والانصار لانه انفصل من جسده متى الشريف عليه الصلاة والسلام في حياته كذلك ريقه صلى الله عليه وسلم - 00:12:03

هذا الذي يتبرك به ودمه كما في حديث عبد الله بن الزبير غزوة احد انه نزف عليه الصلاة والسلام نزفا وعبد الله ابن الزبير صغير ذاك

الوقت اعطاه النبي دمه قال ضعه في مكان لا يراه فيه احد - 00:12:22

سوى عبد الله حطوه في مكان لا يراه فيه احد هذا يدل على طهارة دمه صلى الله عليه وسلم بل الدم عموماً طاهر الأدمي طاهر إلا ما خرج من السبيلين - 00:12:47

لما ذهب اليه ان الصحابة رضي الله عنهم شهدوا المشاهد الكثيرة والغزوات العديدة وهي مظنة الجراحات ولم يأت ما يدل على انها متوضؤون منها او انها محدث مهارتهم او ناقل لي - 00:13:06

او انه حدث واقع به مع عموم البلوى بذلك الا ما خرج من السبيلين من الدماء وغيرها فهي نجسة بالاجماع ومنها نجاسة دم الحيض والنفاس اللهم صل وسلم عليه. نعم - 00:13:28

وعن حذيفة ابن اليمان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لقيه وهو جنب فحاد عنه فاغتسل ثم جاء فقال كنت جنباً وقال ان المسلم لا ينجس. رواه الجماعة الا البخاري والترمذى. وروى الجماعة كلهم نحوه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه - 00:13:51

هذا حديث جليل حديث حذيفة ابن اليمان حذيفة بن اليمان رضي الله عنه يعرف بماذا صاحب السر سر النبي عليه الصلاة والسلام اي سر اعلمه النبي باسماء اعيان المناقفين السبعة عشر - 00:14:14

الذين كادوا ان يسقطوه عليه الصلاة والسلام من عقبة تبوك مرجعه من تبوك فانهم جاؤوا لما كادت الشمس ان تغرب نزل عامة الصحابة مع بطن الوادي يمشون ورق النبي مع العقبة - 00:14:40

يقول حذيفة اذا اقوام ملثمون اقبلوا يعدون يكاد ان يسقطوا النبي الله منها على العقبة رجع معاذ ومن معه يضربون باليديهم وجوه الخير وجوه الركاب يبعدونها عن النبي عليه الصلاة والسلام - 00:15:04

وقال النبي سلم لحذيفة اعرفت القوم يا حذيفة قال انهم ملثمون والوقت والشمس قد سقطت عرفت ما ارادوا فاخبره بخبرهم واعلمه باعيانهم سبعة عشر قال لا تخبر بهذا احدا لقب حذيفة بصاحب السر - 00:15:29

عمر رضي الله عنه خاف على نفسه النفاق الا فمن يأمن على نفسه النفاق بعد ان خافه على نفسه عمر قد خاف عمر على نفسه النفاق الاكبر ما هو بالنفاق العملي اصلاً - 00:15:53

ولهذا سأله عمر حذيفة رضي الله عنه ما انا من سفاني لك رسول الله سكت حذيفة لانه مأمون على سره الصلاة والسلام قال ناشدتك بالله اان من سفاني لك رسول الله - 00:16:12

سأله بالله احرجه سئل اسئلکم بالله فاعطوه استعاذکم بالله فاعيدهو قال حذيفة رضي الله عنه لا يا امير المؤمنین ولا اعلم احداً بعدك وصار عمر يلحظ حذيفة اذا قدمت جنازة - 00:16:34

شوف حذيفة يصلي عليها ولا يجلس فيه لماذا يعني حذيفة عنده علم ما هو بعنه لهذا عرف حذيفة رضي الله عنه بصاحب السر سر النبي عليه الصلاة والسلام وهذا يدل على شرفه - 00:17:01

يقول حذيفة لقيني النبي صلى الله عليه وسلم فهو جنب حذيفة على جنابة سواء جنابة احتلام او جنابة جماع القوم ما عندهم مياه في حماماتهم مثل ما بغي شغال الدش ومثل ما بغي صكه - 00:17:20

للذهاب الى الاغتسال فلما لقي حذيفة رسول الله وهو جنب حاد عنه اي استخفى وابتعد عن رسول الله لئلا يلقاء فذهب حذيفة اغتسل ونفترسل فيه يا محمد حمامات جامع الراجحي - 00:17:42

جامع راجح دفع الزمان اما في الحيطان او في البار والقلبان واغتسل حذيفة فاتى النبي عليه الصلاة والسلام قال كنت جنباً يعتذر لانه حاد عن رسول الله ووخر عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم ان المسلم لا ينجس - 00:18:10

الشاهد ان المسلم لا ينجس لهذا الباب ان الماء المتوضأ به من توضاً به مسلم لا ينجسه وهو المسلم ان المسلم لا ينجس طيب هذه الجنابة الجنابل تشريف وتكريم المسلم - 00:18:34

لا انه اضحى نجساً وكذلك غسل الميت لا لانه صار نجس في يظهر غسل الميت من تكريمه رفعه كرامته اوجب الله جل وعلا تفسيله

اذن الجنوب لا يجوز له ان يجالس - 00:18:58

اخوانه واهله يصافحهم يمسهم يمسونه وثيابه التي عليه طاهرة وعرقه طاهر لا ينجس من ذلك بشيء ما الذي يمنع منه الجنب يمنع من المكسي لأن الشريعة متشوفة الى ان يبقى المؤمن على طهارة - 00:19:28

والله جل وعلا يقول ولا جنبا الا عابري سبيل اذا اجاز الله للجند ان يعبر مسجد ويمشي ما ينجس الارض حتى تغسلوا ولا جنبا الا عابري سبيلا حتى تغسلوا ينهى الجنب ايضا - 00:19:53

عن عن مس المصحف الا يمس الا طاهر في حديث عمرو بن حزم عن ابيه عن جده مثل الجنب المرأة الحائض والنساء عرقها جسدها انما النجس هو موضع هو الدم وموضعه - 00:20:17

لهذا كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمر عائشة فتتذر وهي حائض فيباشرها وهي حارة يمس جسدها يمس لسانها ويضمها وهي حائض ليه؟ لأن المسلم لا ينجس مسلم لا ينجس - 00:20:49

ايها الكافر نجاسته ليست نجاسة حسية وانما اما نجاسة معنوية انما المشركون ايش فلا يقولون المسجد الحرام بعد عام نجاسة معنوية ليست حسية معنی لو مست يدك يد كافر غسل ايدك - 00:21:14
قال رواه الجماعة يا علاء سبعة. السبعة الا البخاري والترمذى اذا رواه من؟ مسلم ابو داود ابن ماجة واحمد قال وروى الجماعة كلهم نحوه نحو هذا الحديث اي - 00:21:39

في قريب منه من حديث ابي هريرة رضي الله عنه ابي هريرة رضي الله عنه والفال ما ساق حديث ابي هريرة لانه ليس النص في حديثي آآ حذيفة طيب الجنب اذا اراد ان ينام - 00:22:10

يستحب له ماذا؟ الوضوء الوضوء واجب ولا مستحب مستحب له الوضوء ينام على وضوء واذا رغب العود بالجماع استحب له البغض في الصحيحين من حديث ابي هريرة رضي الله عنه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد احدكم ان ينام - 00:22:37
اذا اتيت مضجعك فتوضاً وضوئك للصلة ثم اضطجع على شبك على شبك الایمن اذا اراد ان الجنب ان ان ينام فليتوضاً هذا الامر امر ارشاد طيب لو توضاً لو نام بلا وضوء صح ذلك - 00:23:04

حديث عائشة رضي الله عنها في الصحيحين كان النبي صلى الله عليه وسلم يصبح جنبا من اهله في رمضان الجماع في الليل يصبح جنبا في رمضان فيصوم فيغسل ويصوم يطلع عليه الفجر وهو عليه الجنابة. دل على انه نام ماذا - 00:23:25

ولم يغسل وانما عليه الجنابة اللهم صلي وسلم عليه نقف على بيان زوالى ان شاء الله في الدرس القادم والله تعالى اعلم وصلى الله وسلم على وعلى الله واصحابه اجمعين - 00:23:48